

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية: الآداب واللغات  
قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: 181835087128

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة  
بعنوان

## القواعد النحوية في كتاب السنة أولى متوسط

كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط دراسة المحتوى والأهداف

إعداد الطالبة:

• فلتان نجاة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ	بوجلال الربيع
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ	بن قسمية رشيد
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ	عماري عز الدين

السنة الجامعية: 2023/2022

## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا في عملنا هذا، والصلاة والسلام على رسول الله الذي غرس في قلوبنا حب العلم والإيمان، والذي بعد أتمامه رست أفكارنا على مرسى النهاية، فخرج بعد ذلك هذا العمل إلى النور فوجدنا أنفسنا منقادين بشرف الوفاء، وخالص العرفان والجميل والتقدير إلى الأستاذ المشرف المحترم بن قسمية رشيد على قبوله بصدر رحب الإشراف على هذا البحث ومسايرته لي في الخطوات التي رافقت لإنجازه لما قدمه من توجيه رشيد، وفيما بذله من جهد جهيد، على هذا الأساس أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة قسم الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وطلبتها الكرام والشكر الجزيل إلى المشرف ولجنة المناقشة .

وفي الختام نشكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد وأقول للجميع

جزاكم الله خير الجزاء .

أمين

# إهداء

إلى من هجرت النوم وسهرت الليالي، إلى من أرضعتني نبع الحنان شغف المحبة إلى من كانت رفيقة دربي على طول السنين إلى أُمي الغالية حفظها الله...

إلى من أفخر وأعتز إلى سندي ومصدر قوتي إلى الذي كابد وجاهد وذاق مر الحياة لننعم بصفوها إلى أبي العزيز حفظه الله...

إلى من شاركتهم حلوة الحياة ومرها إلى من حملتنا بطن واحدة إلى إخوتي الأعزاء: "مليكة، رابع، عبد الباسط، صدام"

إلى زوجي الذي ساندني ورافقني وسهر معي من أجل إنجاز هذا العمل فرحات أشرف وإلى ابنة خالتي التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث ودعمتني ونصحتني بومالية سهية، إلى كل من ساندني إلى عائلة "فلتان" وعائلة "بوكرش" وعائلة زوجي "فرحات"، إلى كل من أغفلتهم المذكرة وحفظ الذاكرة...

إلى من نسيهم القلم وحفظهم القلب...

إلى كل هؤلاء أهدي عملي...

فلتان نجاة

# مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، منزل القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن تبعه بالإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تعد القواعد النحوية مادة أساسية في منهاج التعليم فهي وسيلة تهدف إلى غاية محددة تتمثل في إتقان المتعلم القراءة والكتابة، فتمعق فكره ومعرفته وتساعد على فهم النصوص وتعليلها

أن معرفة مبادئ القواعد النحوية متجددة، بدأها الأولون حفاظا على اللغة من اللحن والتحريف واستمرت الدراسات المتعلقة بها للوصول إلى أيسر الطرق لكي يتقنها أبناء اللغة واللغة كائن حي متطور، تتغير أحيانا بحسب تطور المجتمعات وحاجاتها وإذا كانت اللغة العربية قد أصابها الجمود في حقبة زمنية فإن هذا لا يعني تركها ورفض قواعدها فلحاجة ملحة إلى تطويرها لتتناسب مع العصر ومتطلباته مع الحفاظ على قواعدها الأساسية التي وضعها وضبطها اللغويون القدماء فأصبح تعليم اللغة العربية عامة وتعليمية النحو خاصة من الضروريات في المدارس العربية فكان لزاما على الباحثين اللغويين من الأسباب المؤدية إلى ضعف التلاميذ في استعمال اللغة كتابة ونطقا استعمالا صحيحا وذلك من خلال نتائج التلاميذ السنوية والغرض من تدريس النحو وطرقه تدريسه.

فتتناسب أن يكون عنوان مذكرتنا "القواعد النحوية في كتاب السنة أولى متوسط"

وقد اخترت هذه الموضوع لعدة أسباب أهمها:

- حرصنا على ارتقاء اللغة العربية عموما وقواعدها خصوصا؛

- ما يلاحظ لتدهور لمستوى التلاميذ الصاعدين إلى السنة الثانية متوسط؛

- الاهتمام بالإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية لكتب اللغة العربية وطريقة عرض الظاهرة اللغوية؛

- التصرف على كيفية تدريس النحو في واقعنا المدرسي وقد اخترنا السنة الأولى متوسط لما لها من أهمية في هذه المرحلة كونها بداية مرحلة جديدة ومن هذه السنة يقوم التلميذ بتجهيز نفسه لامتحان نهاية المرحلة؛

وكذلك من الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- شيوع فكرة صعوبة القواعد النحوية على غرار المواد الأخرى سواء كان عند المعلم أو المتعلم؛

- عدم الاستغلال الجيد للكتاب المدرسي من حيث أمثله وتطبيقاته وأساليبه التقييمية؛  
- تفشي العامية في الحجرات الدراسية ووجود الأخطاء الإملائية النحوية عند التلاميذ.

وقد هدفت دراستي إلى بيان دور القواعد النحوية والكتاب المدرسي في تحقيق التنمية اللغوية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط باعتبار القواعد مادة تمكن المتعلم من النطق الصحيح والسليم للغة العربية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة بالمساهمة في حل هذه المشكلة التي اعترضت ومازالت تعترض كل من المعلم والمتعلم بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة وتحددت الأهمية في المطالبة بالتقيد بالقوانين والأحكام القاعدية وكيفية توظيفها بالشكل الصحيح والسليم.

أما حدود الدراسة فكانت حدود نظرية تضمنت المفاهيم الخاصة بالقواعد النحوية والحدود التطبيقية تمثلت في محتوى وأهداف الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

والمنهج الذي اتبعته في دراستي هو المنهج الوصفي التحليلي وهذا يمدنا بالمؤشرات والأدوات والوسائل لدراسة هذا الموضوع.

وقد اعتمدت في دراستي على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

1. طيبة سعيد السليطي في تدريس النحو العربي؛
2. محمد صالح سمك في فن تدريس التربية اللغوية؛
3. يوسف هارون، طرائق التعليم بين النظرية الممارسة؛
4. علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية؛
5. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية؛
6. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية.

إضافة إلى بعض الوثائق الرسمية كالوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط ودليل الأستاذ وكتاب اللغة العربية.

ولقد بنيت خطة البحث على النحو التالي: مقدمة، مدخل وفصلين وخاتمة. حيث يتضمن الفصل الأول الجانب النظري للموضوع وجاء فيه مبحثان، المبحث الأول بعنوان القواعد النحوية وطرائق تدريسها والمبحث الثاني بعنوان وصف الكتاب، أما الفصل الثاني فيتمثل في الجانب التطبيقي والذي قسم إلى مبحثين: المبحث الأول حول محتوى الكتاب والمبحث الثاني حول أهداف الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذي الفاضل "بن قسيمة رشيد" الذي أشرف على هذه الدراسة والذي كان نعم المشرف والموجه فلك مني فائق الاحترام والتقدير وكما أشكر السادة أعضاء المناقشة على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وأخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

وشكرا.

المدخل

في ظل التطورات المتلاحقة في المجالات المعرفية والعلم كان من الطبيعي أن تظهر عدة مداخل حديثة لتعليم اللغة، تميزت الفترة الأخيرة، بظورها محاولات جادة في تحديث التعليم من حيث المنهج، فالتعليمية هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم وطرائق وتقنياته، نالت اهتماما كبيرا من جانب الباحثين العرب والأجانب كونها مركز استقطاب في الفكر اللساني المعاصر باعتبارها الميدان لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية باستثماره في مجال البحث السابق النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات سواء الناطقين بها أو غير الناطقين.

#### أولاً: مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً

##### أ- لغة

علمته الشيء فتعلم، يقال أيضاً تعلم في الموضوع أعلم وعلمت الشيء، أعلمه علماً، عرفته<sup>1</sup>،

لقوله تعالى: "الرحمن (1) علم القرآن (2) " سورة الرحمن.

ومن خلال المفهوم اللغوي يتضح لنا أن التعليمية معرفة الشيء التعليمية مشتقة من الفعل (علم) (يعلم) (تعليماً) بمعنى درس، يدرس، تدريساً.

##### ب- اصطلاحاً

في المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح عام 1667 كمرادف فن التعليم التعليمية أو "الديداكتيك" أو علم التدريس أو المنهجية علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ص ص 870-871.

التعليم، أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم<sup>1</sup>.

تعريف سميث "هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائظها، بعبارة أخرى هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

أما برسو فيقول "إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين وعليه يمكننا أن نستخلص أن التعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفة عامة أو بالأخص تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في أبنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكل وصعوبة اكتسابها.

فالديداكتيك هو نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة التعليمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني كما تهتم الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم دورا أساسيا بمعنى أن دور المدرس يكمن في تسهيل عملية تعلم التلميذ.

يمكن تلخيص مفهوم التعليمية كالتالي: هي علم من علوم التربية له قواعد وأسس ونظريات موضوعه العلمية التعليمية والتعلمية يقدم المعلومات الضرورية للتخطيط ويرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المحتوى المعرفي وفق الحاجات والأهداف.

<sup>1</sup> - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

## ثانياً: أركان العملية التعليمية

أ/ **المعلم:** يعتبر المعلم عنصر أساسياً في هذه العملية وهو القائم بدور التربية والتعليم والمرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية<sup>1</sup>.

ب/ **المتعلم:** هو المستهدف من العملية التعليمية، لا تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للحياة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد الدروس في الأسبوع داخل القسم بل تتعدد الصف الدراسي في البيئة خارجية<sup>2</sup>.

ج/ **الطريقة:** هي الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول إلى الغاية المقصودة سواء كانت التربية أو التعليم.

## ثالثاً: مفهوم التعليم

هو قيام المعلم بنقل المعارف والحقائق والعمل على تكوين المفاهيم والتعليمات معينة لدى المتعلمين وهو سعي المعلم له أحداث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى التلاميذ<sup>3</sup>.

## رابعاً: مفهوم التعلم

التعلم نتاج التعليم وهو نشاط ذاتي يبدیه المتعلم أثناء التعليم يقصد اكتساب المعارف أو المهارات وتكون تحت إشراف المعلم أو بدونه ومن هنا يمكننا القول بأن التعلم هو المنتج الفعلي بعملية التعليم وإحداث التغيرات في المواقف<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - سماك محمود علي، التوجيه في تدريس اللغة العربية 1983، ص14.

<sup>2</sup> - عمران جاسم الجبري حكة هاشم السلطاني، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية 2014 ص47.

<sup>3</sup> - محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ص 15.

<sup>4</sup> - عمران جاسم الجبري، حمزة هاشم السلطاني مناهج وطرق التدريس العربية ص 144.

يؤكد أصحاب الاتجاه في التربية أن دور المعلم وحده في العملية التعليمية على غرار أصحاب الاتجاه الحديث الذين يؤكدون على دور التلميذ في اكتسابه بنفسه العلوم والمعارف أصبح التعلم شيئاً مستقلاً بل أصبح هو الأساس في دراسة العملية التعليمية<sup>1</sup>.

#### خامساً: الفرق بين التعليم والتعلم

التعليم هو نشاط يقوم به المعلم قصد التنشيط والتدريس ويشمل جميع الوسائل والطرائق والتقنيات التي يستعملها المعلم قبل وأثناء وبعد تقديم الدروس أما التعلم نشاط يقوم به التلميذ بغية التحصيل واكتساب المعارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة لعمليات وشروط<sup>2</sup>.

#### سادساً: صعوبات التعلم

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تلك الفئة من الأفراد الذي يظهرون مشاكل واضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات أو الوظائف النفسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة في واحدة أو أكثر من العمليات أو الوظائف النفسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تتجلى في صعوبات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب وقد ترجع هذه الصعوبة إلى عوامل تتعلق بخلل وظيفي في الدماغ أو بعدم نمو الوظائف الدماغية ويشترط ألا تكون ناتجة عن إعاقة عقلية أو جسمية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمود علي السمان التوجيه في تدريس اللغة العربية ص 13، 14.

<sup>2</sup> - عمار قرفي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات 2007 ص311.

<sup>3</sup> - عماد عبد الرحمن، مبادئ في علم النفس التربوي 2012\_1433، ص261.

# الفصل الأول

القواعد النحوية وطرائق

تدريسها

## أولاً: مفهوم النحو

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة (ن، ح، أ) النحو إعراب الكلام والنحو هو القصد والطريقة يكون ظرفاً ونحوه وينحاه نحواً وانتحاه ونحو العربية منه ... وهو الأصل مصدر ضائع أي "نحوت نحواً" يقولك "قصدت قصداً" ثم خص بها انتحاء هذا القيل من العلم<sup>1</sup>.

جاء من معجم مقياس اللغة لابن فارس في مادة (ن، ج، أ) والواو والحاء، كلمة تدل على قصد، لأنه أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب يتكلم به<sup>2</sup>.  
جاء في معجم الوسيط في مادة (ن، ح، أ) النحو هو القصد نحوته أي قصده، فالطريقة والجهة والمقدار ط(ج) أنحاء والنحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً<sup>3</sup>.

## ب اصطلاحاً:

تعدد آراء العلماء في تعريفهم للنحو وهذا لتباين وجه النظر الذي تبناه كل منهم، حيث عرفه ابن جني في كتاب الخصائص هو " انتحاء سمت كلام العرب في تصرفهم وغيرها كالتثنية والجمع والتحفيز والتكبير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفهامة، فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شد بعضهم عنها رد به إليها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، مادة (ن، ح، أ) ص361.

<sup>2</sup> - ابن فارس، مقياس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، دت، ج5، مادة (ن، ح، أ)، ص 403.

<sup>3</sup> - مجمع العربية، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط4، 2004، مادة (ف، ح، أ)، ص 307.

<sup>4</sup> - ابن جني، أبو الفتح عثمان الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، دط، دت، ج1، ص 34.

عرفه ابن سراج في كتابه " الأصول " بقوله : " النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم، إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى يقفوا على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة<sup>1</sup>.

وجاء في جامع الدروس العربية لمصطفى العلياني، النحو هو علم بأصول تعرف به أحوال الكلمات العربية حيث الإعراب والبناء<sup>2</sup>.

وعرفه الشريف لجرجاني في كتابه "التعريفات" إن النحو هو علم بقوانين يعرف به أحوال التركيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعراب، وقيل علم بأصول يعرف به صحة الكلام وفساده من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية لنحو يمكننا القول أن النحو هو العلم الذي يبحث في أواخر الكلمات إعراباً وبناء بهدف ضبط وتقنين هذه الكلمات حفاظاً على اللغة العربية وسلامة اللسان من اللحن<sup>3</sup>.

### ثانياً: مفهوم القواعد النحوية

تحتل القواعد النحوية مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة فـ "ابن خلدون" يعد النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة، ويقول بأن: "أركان علوم اللسان أربعة هي (اللغة والنحو والبيان والآداب) وإن الأهم المتقدم منها هي القواعد إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر ولولاه لجعل أصل الإفادة"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ابن سراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتيلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 3، ج 1، 1996، ص 35.

<sup>2</sup> - مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية بيروت، ط 3، ج 1، 1995، ص 09.

<sup>3</sup> - شريف الجرجاني، التصريفات، تح: محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة، مصر، د ط، 2004، ص 202.

<sup>4</sup> - عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، ص 44.

وتعرف أيضاً بأنها: "علم تراكيب اللغة والتعبير بها والعامّة منها صحة التعبير وسلامته من الخطأ واللحن، فهو قواعد صيغ الكلمات وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها"<sup>1</sup>.

ويعرفها محمد إسماعيل ظافر بأنها "فن تصليح كلام العرب كتابة وقراءة وهي تعني الإعراب، قواعد تركيب الجملة، اسمية كانت أم فعلية ذلك دراسة العلاقات في الجملة وعلاقتها بما قبلها وبما بعدها، كما أنها تعني مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة وما يربط ذلك من أوضاع إعرابية، تسمى علم النحو، أما مجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصوتية وتسمى علم الصرف"<sup>2</sup>.

هذا التعريف جاء شاملاً وملماً لمفهوم القواعد النحوية من نحو وصرف وإعراب فهي الصحيح الكلام كتابة وقراءة وتبين لنا قواعد تركيب الجملة من ناحية أنها اسمية أو فعلية، مثبتة أو منفية وغيرها، فدورها تنظيم هندسة الجملة بمعنى جعلها منسقة منضبطة بعلامتها الإعرابية من نصب وضم وجر وجزم وتبين لنا العلاقات كالعلاقات الإسنادية والإضافية، فهذا التعريف ذكر لنا الوزن والصرف وبنية الكلمات أي أن هاته القواعد النحوية تقوم بكل ما يخص الجمل بصفة عامة والكلمات بصفة خاصة ونحصل من هذه المفاهيم أن القواعد النحوية تحافظ على هندسة الجمل وتراكيبها وتحدد لنا الخطأ واللحن في التعبير.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار القلم للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1978م، ص545.

<sup>2</sup> - أحمد عبد الستار الجوارى، نحو التسيير، مطبعة سيليات الأعظمي للنشر، بغداد، دط، 1962، ص 2.

### ثالثا: تعريف قواعد اللغة

أ- لغة: القاعدة الأصل الأساسي والقاعدة الأساس وقواعد البيت أساسه وفي التنزيل ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ البقرة 127.

وقال الزجاج: "القواعد أساطين البناء التي تعتمد وقواعد الهودج: خشيات أربع معترضة في أسفله"<sup>1</sup>.

والقاعدة: ما يقعد عليه الشيء يستقر ويثبت<sup>2</sup>.

### ب- اصطلاحا:

أما مفهوم القواعد فهو كما يعرف كل من له صلة بعلم اللغة، أشمل بكثير من قوانين أواخر الحركات، فقواعد اللغة هي القوانين التي يرتكب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة أو ما يسبقها أو يليها من الصفات والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة فيها<sup>3</sup>. هنا يجب التفريق بين القواعد والنحو، فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أواخر الكلام إعرابا وبناء، أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة<sup>4</sup>. وتعد القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق وصوت اللسان والغلط عن الخطأ<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - بنظر لسان العرب ابن منظور، المجلد 3 ط 3، 1994 ص 361.

<sup>2</sup> - ينظر الصحاح الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 4، 1990، ص (525/2).

<sup>3</sup> - عبد الرحمن النجدي، النحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979، ص .....

<sup>4</sup> - طه حسين الديلمي ومحمود نجم الديلمي، أساليب حديثة في تدريب قواعد اللغة العربية، دار لبشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004، ص 201.

<sup>5</sup> - محسن علي عملية، الكافي في أساليب اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006، ص 268.

والقواعد النحوية هي القواعد التعبيرية باللغة وطريقة تركيبها قبل كل شيء<sup>1</sup>.  
القاعدة النحوية هي شائعة من المعايير والضوابط المستتبطة من القرآن الكريم  
والحديث النبوي الشريف ولغة العرب<sup>2</sup>.  
ومن خلال التعريفات يمكننا القول بأن القواعد هي الأسس والأعمدة والمرتكزات  
التي يقوم عليها كل فنقول قواعد النحو، قواعد الرياضيات، حيث نشيط هاته القواعد من  
أصول هذا العلم<sup>3</sup>.

#### رابعاً: مفهوم طرائق التدريس

الطريقة لغة: الطريقة وجمعها طرائق تطرق إلى الأمر ابتغى إليه طريقاً والطريقة السيرة  
والطريقة الحالة، يقال على طريقة حسنة أو بيئة<sup>4</sup>.  
الطريقة اصطلاحاً: تدل على الأسلوب الذي يؤديه للفرد عادة في عمل ما<sup>5</sup>.  
التدريس لغة: من درس، يدرس، تدريساً، دراسة، درس الكتاب، يدرسه درساً<sup>6</sup>.  
التدريس اصطلاحاً: نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمية إلى موقف من ذلك  
وخبرة يتفاعل معها المتعلم ويكتب من نتائجها السلوك المنشود<sup>7</sup>.

#### طريقة التدريس

1- الشريف الجرجاني، التعريفات، ص 143.

2- أحمد عبد الستار الجوارى، نحو التسيير والنقد، النهجي، مجمع العلمي العراقي، العراق، ط 2، 1984، ص 20.

3- راتب قاسم عاشور محمد الحوا، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة عمان، ط 2، ص 103.

4- أبين منظور، لسان العرب، ج 5، ص 265.

5- عبد الحي أحمد السبحي، محمد عبد الله، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ص 14.

6- إبن منظور لسان العرب، ج 6، ص 95.

7- مطشر، حسن فارس، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الأيام، عمان، ط 1، 2016، ص 129.

مجموعة من القواعد والآراء التي استخرجها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية<sup>1</sup>، وانتقوا على أنه خير سبيل يصل بالعلم إلى الغاية الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلم المنشود<sup>2</sup>.

#### خامسا: طرق تدريس القواعد النحوية

تطورت النظرة إلى اللغة في مطلع القرن 20، فأصبحت في نظرة الخبراء واللغويين على أنها مهارة لا تختلف على أي مهارة من المهارات التي يكسبها الإنسان في حياته. هذه النظرة تسلت إلى القواعد النحوية حيث أصبحت وسيلة وليست غاية وسيلة لصحة الأسلوب وسلامة التراكيب وتقويم اللسان وفي استعراضنا الطرائق المتبعة في تعليم القواعد منذ مطلع القرن العشرين وجدنا طرق وهي<sup>3</sup>:

#### أ- الطريقة الاستقرائية:

" وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي شرحها المعلم ويناقشا ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل، والاستقراء أسلوب يشجع التفكير ويبدأ بفحص الجزئيات أي الأمثلة ثم الخروج من دراستها بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد النقاش " وخطوات الطريقة الاستقرائية تتمثل في التالي:

• تمهيد.

<sup>1</sup> - المظفر أبي ليبيد ولي خان طرق، طرق التدريس وأساليب الامتحانات، شبكة المدارس الإسلامية دط، 1432هـ، ص12.

<sup>2</sup> - الوائلي، سعاد عبد الكريم، طرائق التدريس والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق ط1، 2000، ص27.

<sup>3</sup> - يوسف هاون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، ص301.

- عرض المثلة أو النص في التاب أو على اللوح أو على بطاقة كرتون وقرأ الأمثلة أو النص ومناقشة التلاميذ في معناها.
  - الموازنة وتسمى الربط أو المناقشة وتتفاوت الصفات المشتركة والمختلفة بين الجمل وتشمل الموازنة بيان نوع الكلمة وعلاقتها ووظيفتها وموضعها بالنسبة لغيرها وعلامة إعرابها<sup>1</sup>.
  - استنباط القاعدة من خلال المناقشة أو الموازنة ويشرك في استخلاصها المعلم والتلاميذ ولا بأس أن تكتب باللغة التي هي أقرب إلى فهمهم واستعمالهم<sup>2</sup>.
- " كما تقوم الطريقة الاستقرائية على الانتقال من الجزئيات إلى القانون العام، حيث يستخرج التلميذ الأحكام العامة بنفسه فيعمد المدرس إلى كتابة الأمثلة التي تنطبق عليها القواعد العامة ثم يناقشها مع تلاميذه حتى تصل منها إلى القاعدة بعملية استقرائية (استقراء الأمثلة) هذه الطريقة في رأي المختصين من أفضل وأهم الطرق في تعليم التلاميذ القواعد لأسباب كثيرة منها:
- حث التلاميذ ودفعهم للمشاركة في الدرس، وتحفيزهم إلى التفكير والبعد عن السلبية، حيث تتوضح القاعدة في أذنتهم جيدا فيسهل حفظها.
  - عرض الأمثلة الكثيرة بأساليب وتراكيب متنوعة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - سعدونمحمود الساموك، هدف على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان 2005 ص228.

<sup>2</sup> - وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ص 344.

<sup>3</sup> - يوسف هارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية المدينة وتدريب اللغة العربية في التعليم الأساسي، ص 303-304.

ولابد من التأكيد على أهمية التطبيق في هذه الطريقة فهو يعزز الفهم ويسمح للتلاميذ بممارسة ما تم تعلمه.

ويراعى عند التطبيق:

- أن يتدرج من السهل إلى الصعب.
- أن تكون القطع والأمثلة المختارة فصيحة العبارة وسهلة التركيب<sup>1</sup>.

وتقوم الطريقة الاستقرائية على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستخرج منها القاعدة وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية في معظم الأقطار العربية<sup>2</sup>.

فهذه الطريقة جد مجدية في تدريس القواعد.

**ب- الطريقة القياسية:**

وهي الطريقة التي تقوم على أساس الانتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج، إذ يبدأ في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية ثم يقدم الشواهد أو الأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها ومن خلال أمثلة متشابهة وحالات مماثلة<sup>3</sup>.

**مزاياها:**

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 115.

<sup>2</sup> - علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، ص 338-339.

<sup>3</sup> - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 224.

وتحدد في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- ✓ أنها سريعة لا تستغرق وقتا طويلا وتساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيد.
- ✓ أنها سهلة لا يبذل فيها المدرس أو التلميذ جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق وسبيلها الوحيد هو تحفيظ القاعدة واستظهارها باعتبارها غاية في حد ذاتها.

مآخذها: نذكر ما يلي<sup>2</sup>:

- أنها تحرم التلميذ من اكتشاف القوانين النحوية وتصرفه عن تنمية القدرة على تطبيقها وتكون سلوك لغوي سليم.
- أنها تشتت انتباه التلاميذ وتفصل بين النحو واللغة وبهذا يشعر التلميذ أن النحو غاية يجب أن تدرك وليس وسيلة لإصلاح العبارة وتقديم اللسان.
- هذه الطريقة لا تناسب التلاميذ المبتدئين ولا المتوسطين لأنها تحتاج إلى أعمال العقل فهي تقوم على مبدأ التلقين والحفظ ثم الإرجاع فهي خالية من النقاش ومملة وكلاسيكية.

ج-طريقة النصوص الأدبية المعدلة:

- هي التي تقوم على أساس تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص الأدبية مترابطة الأفكار أي الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة والأساليب الملتقطة وأساسها اختيار نص أو قطعة من القراء في موضوع واحد يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار

<sup>1</sup>- طه علي حسين الدليني وآخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص 63.

<sup>2</sup>- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430هـ-2010م، ص 342-343.

إلى بعض الجمل فيه المرغوب دراستها بخط مميز ويتم تحليلها ومناقشتها ويلي ذلك استخراج القاعدة النحوية منها وبعدها تأتي مرحلة التطبيق<sup>1</sup>.

ومن مزاياها (أنها طريقة فضلى لأنها تحقق الأهداف المرسومة للقواعد النحوية حيث يتم عن طريقها مزج القواعد بالتراكيب وبالتغيير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائص إعرابية<sup>2</sup>، ومن مآخذها (أنها تعمل على إضعاف التلاميذ في اللغة العربية وتجعلهم يجهلون أبسط قواعدنا لأن تعليم القواعد النحوية عن طريق النصوص فيه مضيعة للوقت لان موضوع النص لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس الحقيقي<sup>3</sup>.

بالرغم من الآخذ التي تتخللها هذه الطريقة إلى أنها ممتازة والمعمول بها حاليا فيما يخص دروس القواعد، فهي تمتاز بالتشويق والانتفاع للتلميذ بالدرجة الأولى والمعلم بالدرجة الثانية ويمكن هذا من خلال المزج بين القواعد والتراكيب، فالمتعلم في هذه الحالة يستطيع بنفسه اكتشاف الدرس الذي سيُقدم له والمشوق فيها أكثر هي المناقشة التي تكون بين التلاميذ والمعلم مما يجعل المتعلم مستوعبا ومتفاعلا ومشاركا أكثر وهذه الطريقة أيضا تجعل القاعدة جزء من النشاط اللغوي، فهي تدربهم على القراءة السليمة وفهم المعنى وتوسيع دائرة معارفهم وتدريبهم على الاستنباط ودقة التفكير في ذلك.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ص 343،

<sup>2</sup> - محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعتها المسلكية وأنماطها العملية ص 178.

<sup>3</sup> - سعدون محمود الساموك وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص 229.

#### د-طريقة النشاط:

وتعتمد على نشاط التلاميذ وفاعليتهم، وفيها يقوم المعلم بتكليف تلاميذه بجمع الشواهد والأمثلة التي لها صلة بموضوع الدرس من القرآن الكريم والأبيات الشعرية ومن موضوعات القراءة، ثم يتعاونوا فيما بينهم في فهم الموضوع واستنباط القاعدة<sup>1</sup>. هذه الطريقة إيجابية وفعالة إذ تجعل المتعلم يعتمد على نفسه وتجعله راغبا في التعلم ومما يزيد على ذلك تحفزه على أداء واجبات دون خوف أو ضعف وتغمس فيه روح التفكير الدقيق ومما تكسبه الثقة وإبداء رأيه دون خوف وتجعله يحلل ويناقش أفكاره والحكم عليها ما إذ كانت صحيحة أم خاطئة، فهي طريقة بالفعل نشطة وتساعده على كيفية تعامل المتعلم مع اختبار وفروضه وتدريبه على كيفية استخراج القاعدة النحوية بمفرده دون مساعدة من غيره.

#### هـ-طريقة حل المشكلات:

هي التي تقوم على درس التعبير والقراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقروء التي بين أيديهم أو من غيرها، ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة<sup>2</sup>، هذه الطريقة تنطلق من مشكلة معينة وعلى التلاميذ كلها وكلها ومن خلال هذه الحلول يقوم المعلم بملاحظة الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ وذلك من خلال أعمالهم اللغوية، وفي هذه الحالة يكون دور المعلم

<sup>1</sup> - فؤاد أبو الهجا، أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر، عمان، ط، 1423هـ-2002م، ص 120-122.

<sup>2</sup> - خليل إبراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس، ص 165.

فعال وذلك بتحليله لتلك الأخطاء ووضع الفرضيات لها من ثم يحدد الأسباب ويعالجها لكي لا يحدث هذا مرة أخرى، فهي طريقة إيجابية ومجدية فهي تجعل المتعلم يحظى الاهتمام من قبل معلمه.

#### و-طريقة المناقشة:

هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والمتعلمين في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب المدرس على ذلك لم هو صائب وبما هو لا ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع والمشكلة<sup>1</sup>.

#### من مزاياها نذكر<sup>2</sup>:

- تعزيز مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة.
  - استخدام اللغة مهارات لغوية التعبير والحديث.
  - تعتمد في إجراءاتها على الحوارات الشفوية.
- يصبح النص ميدانا وظيفيا للنحو والصرف والبلاغة، كما يتم ادراك الحقائق من خلال الانتقال من الكل إلى الجزء<sup>3</sup>.

هذه الطريقة تعطي النحو نشاطا لغويا وظيفيا يجد مكانه الطبيعي في خبرات الطلاب اليومية، فهي تهدف إلى تحقيق التكامل بين الوحدات اللغوية.

<sup>1</sup> - هادي طواليو وآخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة، ص 152.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 153.

<sup>3</sup> - خليل إبراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس، ص 165.

### ز-طريقة بأسلوب الرسوم البيانية

وهي الطريقة التي يعتمد عليها التلاميذ في تعليم القواعد وإمكانية استخدامها لبيان الاتجاهات الأدبية، واستخدامها يكفل إعطاء المعاني الصحيحة من دون لبس أو غموض<sup>1</sup>.

هذه الطريقة سهلة وسرعان ما يفهمها التلاميذ إذ تنمي عندهم القدرة على الاستنتاج وتحليلهم لهاته الرسوم البيانية واستخراج القاعدة منها. وللرسوم البيانية أنواع نذكر منها<sup>2</sup>:

- الرسوم البيانية الخطية.

- العمودية.

- الدائرية.

- التصويرية.

- المساحات.

### ومن مزاياها<sup>3</sup>:

- أنها تجلب السرور للطلبة وتجدد نشاطهم؛

- أنها نرهق الحواس وتدعو إلى دقة الملاحظة؛

- أنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان الطلبة.

<sup>1</sup> - طه حسين الديلمي وآخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة، ص 152.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ص 126-152.

<sup>3</sup> - أنطوان صباح وآخرون، تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية للنشر، 2006، ص 130-132.

ومن مآخذها نذكر<sup>1</sup>:

- احتكار عدد قليل من المتعلمين للعمل كله؛  
- التدخل الزائد من المعلم في المناقشة، وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس؛

- عدم الاقتصاد في الوقت، لأنه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يزيد إلى هدر الوقت؛ هذه الطريقة رغم المآخذ التي تعترضها إلا أنها تقوم بضجيع المتعلمين على احترام بعضهم البعض وتجعل مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم.

**ط-طريقة بأسلوب توظيف المطالعة:**

هذه الطريقة ترتبط ارتباطا وثيقا بالقراءة الجهرية وبهدف تدريس القواعد بها التي تمكن التلاميذ من القراءة الجيدة والكتابة الصحيحة ويربط بين معنى الموضوع والخطأ النحوي لتفهم القاعدة والتطبيق عليها<sup>2</sup>.

هذه الطريقة تساعد المعلم والتلميذ في تحديد الأخطاء وكيفية نطق الكلمات ويقوم المعلم بتصحيحها وقد يكون اجتهادا منه فيكشف الخطأ ويصححه بنفسه.

**ظ-الطريقة التكاملية:**

هي التي تنطلق في تدريسها للنحو على نصوص المطالعة والشعر والنثر وتنظر على أن اللغة تدرس بوصفها وحدة متماسكة لا انفصام بين أجزائها، كما هو معهود في

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 132.

<sup>2</sup> - طه حسين الدليمي وآخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 167.

الطرق القديمة، وبذلك تجمع النظرية بالتطبيق، حين أنها تجذب انتباه الطلبة وتدفعهم إلى النشاط الذاتي وتبعد الملل نتيجة للمشاركة في العمل.

فهذه الطريقة عملية وبنفعية ومشوقة، مما تجعل التلاميذ يقبلون على استخدامها

في الدراسة القواعد النحوية<sup>1</sup>.

سادسا: الغرض من تدريسه

إن شغفنا اللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أتينا تعلمها، وذلك مما علق بنحوها من آراء دخيلة، قد تكون من الأسباب الرئيسية لصعوبتها ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفية<sup>2</sup>.

فإن دراسة النحو ليست عناية في حد ذاتها فهي تؤدي دورا مهما في تعليم اللغة،

نذكر أهمها في النقاط التالية:

- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب؛
- التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق؛
- التعمق في فهم بعض القضايا النحوية على النحو تفصيلي متكامل للنحو وظيفتان رئيسيتان أولها الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي والأهداف النظرية لتدريس النحو ترمي إلى تعميم التعميمات عامة تعتبر ضوابط يمكن أن يستخدمه الإنسان في مواقف

<sup>1</sup>- نايف محمود معروف خصائص اللغة العربية ص 176.

<sup>2</sup>- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها تدريسها دار الشروق ط1، 2003 ص181.

مماثلة إذا ما توفرت فيها مقومات انتقال أثر التدريس وتعليم تلك التعميمات أمر ضروري وأساسي وخاصة في المراحل الإعدادية والثانوية.

أما الأهداف الوظيفية فهي التي ترمي إلى مساعدة التلاميذ في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع ذلك من الأهداف الوظيفية أن يكون تعليم تلك التعميمات في إطار من المواقف اللغوية التي تجري في الاستعمال<sup>1</sup>.

#### أولاً: التعريف بكتاب السنة أولى متوسط

كتابة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط مهم للمتعلم لأنه من الأسس التي ينبغي أن تبني المحتويات على أساسه إذ هو العمود الفقري في جسم المنهج، لان المناهج مقدمة له لذلك يراعي أثناء إعدادها كل ما يتعلق به من ميول وقدرات وحاجات ومعارف وثقافات تتلاءم وتتوافق مع نموه العقلي والنفسي والجسمي حتى تحقق الهدف الأسمى الذي وضع من أجله المنهاج.

هو من أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم فهو عبارة عن وثيقة تحتوي على برنامج وزارة التربية الوطنية يهدف إلى نقل المعارف والمهارات، تلاميذ الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ، منظم على أسس ومعايير محددة، لغرض مساعدة المعلم والمتعلم وتحقيق أهداف ومنهج مادة معينة في مرحلة دراسية محددة وهو الركيزة الأساسية للمنهج الدراسي.

<sup>1</sup> - محمد صلاح محاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص366.

وهو أداة يستعين بها المتعلم في بناء تعلمه اكتساب مهاراته، ويستعمل هذا الكتاب على ثمانية مقاطع تربوية موزعة ومتنوعة على عدة مجالات وهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعة المعى شاذ توحى بالقيم الوطنية والأسرية وغيرها ويشتمل كل مقطع على أربعة ميادين<sup>1</sup>.

### ثانيا: وصف كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط

كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط طويل الحجم متوسط السمك يحتوي على 175 صفحة.

غلافه الخارجي يطغى عليه اللون الأخضر ويتخلله بعض اللون الأحمر والأبيض اللذان كتبا بها عنوان الكتاب (كتابي في اللغة العربية) وكذا (سنة أولى متوسط) وكذلك رسمت عليه عدة صور منها المفتوحة ومنها المغلفة ونجد فيها أيضا صورة للوحة رقمية مما يدل على مواكبة العصر بحكم ما يسمى "تكنولوجيا" يمكن أرادو إيصال معلومة أن التعلم يمكن أن يكون بواسطة الوسائل التقليدية " الكتاب" وكذلك بواسطة الانفتاح على العالم الآخر بمعنى "التكنولوجيا" كالحاسوب مثلا، فالمهم اخذ ما هو إيجابي، فهو يربط بين ما هو قديم وما هو حديث، لأن هذا الجيل مولع بالتكنولوجيا لقد كان هذا التصميم بأنامل "محمد زهيرفروين" (ماستر في مهن الكتاب والنشر) إضافة إلى صبرينة جعيد بالنسبة إلى التركيب أما الإشراف والتنسيق قد كان من طرف (محفوظ كدول) والتأليف كان من طرف مشرف التربية الوطنية لمادة اللغة العربية (محفوظ كحول) وكذا أستاذ التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية (محمد بومشاط).

<sup>1</sup> - دليل الأستاذ مادة اللغة العربية للتعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016، ص 35.

1) ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، ويهدف إلى توظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي؛

2) ميدان فهم الكتاب (1) قراءة مشروحة هدفه إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وغيره؛

3) فهم المكتوب (2) النص الأدبي ويحصل من خلال صقل الذوق الفني الأدبي؛

4) ميدان إنتاج المكتوب: من أجل التدريب على الكتابة السليمة من خلال التقنيات

التعبيرية، الميدان الذي يهمننا هو ميدان فهم المكتوب (1) (قراءة مشروحة) الذي يتناول ضمن طياته (الظاهرة اللغوية).

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة): وعناصرها كالتالي:

- الكفاءة الختامية: وتتكون من عدة خطوات يجب السير وفقها.

- مركبات الكفاءة: والتي تضمن هي الأخرى عدة نقاط من بينها: استخراج الظواهر اللغوية مع استنتاج ضوابطها.

طريقة تنفيذ التعليمات: نجد في إحدى خطواته يقوم المعلم بطرح جملة ممن الأسئلة التي تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص وذلك يتناول الظاهرة اللغوية تحت كبيرة هو (البناء اللغوي، قواعد اللغة).

وتتكون من شقين:

- أتعلم قواعد لغتي؛
- أوظف تعلماتي والتي يقصد بها "التطبيقات اللغوية".
- يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء والمدرّوس من الناحية الفكرية والأسلوبية عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدماً بذلك المقاربة النصية؛

- يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها؛
  - يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي؛
  - يوجهه إلى حل تمرينات أخرى في البيت.
- الحجم الساعي المقرر بالنسبة للظاهرة اللغوية:
- لقد خصص لنشاط الظاهرة اللغوية (قواعد اللغة) أو ما يسمى بالبناء اللغوي ساعة واحدة.

الرقم	النشاط	التوقيت
3	البناء اللغوي	1 ساعة

محتوى الظواهر اللغوية (قواعد اللغة العربية) للسنة الأولى متوسط:

فهم المكتوب (قراءة مشروحة) الظواهر اللغوية	
النعت (1)	إن وأخواتها
أزمنة الفصل	نائب الفاعل
الخبر وأنواعه	المفعول به
علامات الوقف	ال (الشمسية) وال (القمرية)
النعت النسبي	المفعول المطلق
أسماء الإشارة	المفعول لاجله
الاسم الموصول	التاء المفتوحة
الفاعل	التاء المربوطة
جمع مذكر والمؤنث السالم	المفعول معه

الحال	جمع التكسير
أنواع الحال	همزة الوصل
حذف الألف	علامات الوقف (2)
حذف الهمزة (ابن)	المبتدأ أو الخبر
الف التفريق	كان وأخواتها
الألف اللبنية (1)	همزة القطع
الألف اللبنية (2)	جمع التكسير

من خلال ما تم عرضه بخصوص محتوى الظواهر اللغوية ومن خلال اطلاعنا على كتاب الجيل الأول نجد أن كتاب الجيل الأول في البرنامج السنوي كانت تسمى بالظواهر اللغوية وكانت تشتمل على شقيق (النحو والصرف) أما في الجيل الثاني تسمى بالبناء اللغوي وقواعد اللغة كما أن دروسه تركز على الجانب النحوي على عكس الجيل الأول الذي تناول النحو والصرف مثل : الفعل والميزان الصرفي المجرد والمزيد فيضمن الأفعال، تصريف الفعل المعال وغيرها، كما أن هناك دورس كانت تدرس في الجيل من جانب الإملاء أما اليوم وفي الجيل الثاني فهي تدرس من جانب النحو.

#### مذكرة سير الدرس لنشاط اللغوية (مبتدأ أو خبر)

##### ▪ الأسبوع الأول:

المقطع التعليمي الرابع: الأخلاق والمجتمع.

الميدان فهم المكتوب (1) قواعد اللغة 1 ساعة.

##### ▪ المحتوى المعرفي:

المبتدأ أو الخبر

المستوى: أولى متوسط

الوسائل: الكتاب المدرسي المقرر السبورة.

# الفصل الثاني

دراسة المحتوى والأهداف في

كتاب السنة أولى متوسط

### أولاً: دراسة المحتوى الكتاب السنة أولى متوسط

إن أسلوب تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي يمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من حقائق ومفاهيم علمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب، لذا فإن عملية تحليل الكتب المدرسية تعد عملية تشخيصية، هدفها تطوير المناهج من نواحي عدة، كاختيار الأهداف التربوية والوسائل التعليمية وأساليب لتقويم وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية وقدراتهم العقلية والمهارية وحاجاتهم الاجتماعية ومن ثم المساعدة على البناء الشخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتكيف معها.

وانطلاقاً من الخطوات التي ذكرتها آنفا سأحاول تطبيقها على المدونة التي بين أيدينا والمتمثلة في كتاب السنة أولى متوسط مع مراعاة التحليل الشكلي للكتاب وكذا الجانب المضموني له تحيلاً لغوياً من خلال جانبين أساسيين هما: الجانب الشكلي والجانب المضموني.

#### أ- على مستوى الشكل:

الجانب الشكلي للموضوع يراعي فيه أمور عدة أثناء عملية التحليل، لا بد من السير على خطوات ثلاث وهي بدورها تتفرع إلى جزئيات تنصب في صميم الجانب الشكلي وهي كالتالي:

- البيانات العامة:

المقصد به توثيق الكتاب المدرسي بالدراسة والتحليل والبيانات التي تتوفر في

كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط هي كالتالي:

عنوان الكتاب :

كتابي في اللغة العربية لسنة أولى متوسط.

التأليف :

محفوظ كحول: مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية.

محمد بومشاط: أستاذ التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية.

تنسيق وإشراف

محفوظ كحول: مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية.

التصميم الفني والغلاف:

محمد زهير قروني: ماستر في مهن الكتاب والنشر.

التركيب

محمد زهير قروني: ماستر في مهن الكتاب والنشر.

صبرينة جعيد

الصادر: صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني المطبوعات المدرسية (ONPS) التابع

لوزارة التربية الوطنية، موقع النشر تحت عنوان (كتابي في اللغة العربية) وهي معتمد من

طرف وزارة التربية.

الأنشطة المقررة ومواقيتها.

الرقم	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق وإنتاجه	1ساعة
2	فهم المكتوب (1) قراءة مشروحة	1ساعة
3	الظاهرة اللغوية (البنك الفكري)=	1ساعة
4	فهم المكتوب (2) دراسة النص الأدبي	1ساعة
5	إنتاج المكتوب	1ساعة
6	أعمال موجهة	30دقيقة

تحليل الأنشطة:

فهم المنطوق:

هو عبارة عن النصوص التي يتم من خلالها التواصل مشافهة، بلغة سليمة لغرض إنتاج خطابات شفوية متأتية وبصوت مسموع من طرف كل المتعلمين يحتم فيها الأستاذ مخارج الحروف وتصحيح الأخطاء للتلاميذ ويهدف فهم المنطوق إلى القضاء على الكسل والصدت قصد القضاء على الجهل والانطواء مع تنمية الجرأة الأدبية وعليه فميدان فهم المنطوق وإنتاجه، يهدف إلى صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي.

فهم المكتوب:

وتعني به دراسة النص الأدبي انطلاقا من قراءة الأستاذ النموذجية إلى قراءة المتعلمين، تليها دراسة النص وذلك بشرح الألفاظ ومناقشة الوحدة واستخلاص الفكرة

الأساسية ثم الانتقال وحدة أخرى مع التوقف عند الظاهرة الفنية بالتحليل والتعريف مع التطبيق الفوري لها.

ب- على المستوى المضمون:

لقد قسم مضمون الكتاب إلى ثمانية مقاطع (وحدات) وكل مقطع تتفرع عنه مجموعة من النشاطات منها : النصوص قراءة وشرحاً 36 من خلال نشاط فهم المنطوق وفهم المكتوب والقواعد والبلاغة العربية ممثلة في نشاط الظاهرة اللغوية ( البناء اللغوي) والتعبير الكتابي والشفهي في نشاط إنتاج المكتوب أما الوضعيات الإدماجية والتطبيقات في نشاط الأعمال الموجهة، وقد وزعت هذه النشاطات في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط وذلك استثناء لتوقيت زمني يتمثل في الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الأولى أسبوع و4 أسابيع لتقويم المرحلي والإقراي أما المقطع التعليمي (الوحدة) فهو يتكون من أربعة أسابيع تعليمية بحجم ساعي بلغ 22 ساعة للمقطع.

أنها ميادين المقطع التعليمي فقد جاءت النحو التالي:

- فهم المنطوق: أربع ساعات؛
- فهم المكتوب: 12 ساعة؛
- إنتاج المكتوب: 4 ساعات؛
- إدماج معالجة: 2 ساعتان.

متوسط تدلل الصعوبات وتزيل الغموض وتوضح المعاني المقصودة.

كما تعمل على جذب وجلب انتباه المتعلمين وترسيخ المعلومات لديهم وتدعم المحتوى اللغوي في الكتاب المدرسي وتتماشي مع من التلاميذ (المراهقة).

### فهرس الموضوعات:

إن الهدف الرئيسي من وضع فهرس الموضوعات هو تذليل مشقة البحث على النصوص المراد دراستها صفحة صفحة وحتى البحث عن باقي الروافي اللغوية (المقاطع) وقد جاء الفهرس على النحو التالي:

الصفحة	عنوان النص	اسم المؤلف
12	ابنتي	01- إبراهيم عبد القادر المازوني
14	أبي	02- محمد الأخضر السائحي
16	قلب الأم	03- علاء محمود حمزة
18	رسالة إلى أُمي	04- نزار قباني
20	في كوخ العجوز رحمة	05- عبد الحميد بن هدوقة
22	أنا وابنتي	06- محمد الفائز القيرواني
24	ماما	07- مي زيادة
26	رسالة إلى ولدي	08- أحمد سحنون
32	حب الوطن من الإيمان	09- عبد الحميد بن بادين
34	ثق يا أيها الوطن المفدى	10- إبراهيم أبو اليقضان
36	متعة العودة إلى الوطن	11- مولود فرعون
38	وللحرية الحراء باب	12- أحمد شوقي
40	فداء الجزائر	13- حنفي بن عيسى
42	نوفمبر	14- سليمان جوادي
44	الوطني	15- محمد الصالح الصديق
46	بشارك يا دع	16- محمد حسين الجهماني

الصفحة	عنوان النص	اسم المؤلف
52	سر العظمة	17- توفيق الحكيم
54	جميلة بوحيرد	18- سليمان العيسى
56	فرانزفانون	19 نواره حسين
58	عمر ورسول كسرى	20- حافظ إبراهيم
60	الرازي طبيا	21- زيغريد هنكه
62	بتهوفن	22- مولود قاسم نايت بلقاسم
64	ابن الهيثم	23- عبد العظيم أنيس
66	ماسينيسا	24- مبارك الملي
72	آيات من سورة الحجرات	25- القرآن الكريم
74	أغنية الموت	26- ابن رحمون
76	الوقية	27- يحي الخشاب
78	بين المظهر والمخبر	28- عباس بن مرداس
80	العبودية	29- جبران خليل جبران
82	إن لكم معالم	30- من خطب رسول الله صل الله عليه وسلم
84	مدرسة رغم أنفك	31- زهور ونيسي
86	سوء المهلكة	32- محمد اللقاني بن السائح

الصفحة	عنوان النص	اسم المؤلف
92	الكتاب الإلكتروني	33- رؤوف صفي
94	المذيع	34- محمد غنيم
96	الفايس بوك متعة أم نقمة؟	35- د. أحمد أبو زيد
98	أنا واليراع	36- أحمد الطيب معاش
100	آثار الرحلات الجوية على الإنسان	37- هايدي عبد اللطيف
102	رائد الفضاء	38- الهادي نعمان
104	الطاقة	39- د. سعود عياش
106	المستكشفات العلمية	40- مداني بوهراوة
112	الأعياد	41- عبد الحليم محمود
114	في يوم الأمهات	42- الربيع بوشامة
116	هدية العيد	43- إبراهيم احمد أدهم
118	مولد محمد	44- محمد الهادي السنوسي الزهراوي
120	اليوم العالمي للبيئة	45- مناضل جاسم المطير
122	عيد الجزائر	46- صالح خرفي
124	عيد القرية	47- أحمد حسن الزيات
126	عيد الأم	48- علي الجمبلاطي
132	في الغابة	49- فريد أبو حديد

الصفحة	عنوان النص	اسم المؤلف
134	النهر المتجمد	50- ميخائيل نعيمة
136	بين الريف والمدينة	51- صالح ساسة
138	نشيد الماء	52- الشريف طلحي
140	عودة القطيع	53- مارون عبود
142	ما أجمل الطبيعة !	54- عبد الله خمار
144	الاصطياف	55- يوسف غصوب
148	جمال البادية	56- الأمير عبد القادر
154	ركوب الخيل	58- محمد راشدي
158	كرة القدم	60- معروف الرصافي
160	مريض الوهم	61- عباس محمود العقاد
162	آفة التدخين (اللفافة)	62- محمود حسن مفلح
164	ظاهرة الخوف عند الأطفال	63- عدنان محرز
166	المسلول	64- شلبي ملاط

### ✓ طبيعة المقرر:

ألف هذا الكتاب لتلاميذ سنة أولى متوسط تحت مصطلح (كتابي) في اللغة العربية وذلك في إطار إصلاح المنظومة التربوية وظهور مناهج الجيل الثاني التي تتحرص على فرض التلاميذ جوهر العملية التعليمية والمحرك الرئيسي لكل الأعمال الصفية فتم وضع هذا المقرر، ليتلائم مع القدرات العقلية للتلاميذ وأعمارهم ومن أبرز النصوص التي جاءت في المقرر وتتوافق مع المستوى الفكر للتلميذ (ابنتي، حب الطن من الإيمان، مولد محمد

صلى الله عليه وسلم) وقد تنوعت النصوص بين شعرية ونثرية (وطنية دينية، علمية، اجتماعية).

تحت رقم (455/م. 16) يباع بسعر يقدر ب 235.00 دج وتقدر عدد صفحاته 175 صفحة.

سنة الإصدار خاصة بالسنة الدراسية 2016-2017

هذا الكتاب تم إصداره في إطار إصلاح المنظومة التربوية من خلال مناهج الجيل الثاني وقد الف على أساس تفعيل المقاربة بالكفاءات التي يراد تطويرها وبعثها والمقاربة النصية باعتباره اختيار بيداغوجي، يختفي الربط بين التلقي والإنتاج فالنص بشقيه (المكتوب، المنطوق) يمثل النسبة الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية (الصوتية، الدلالية، النحوية، الصرفية والأسلوبية) وبهذا يصبح النص محور العملية التعليمية ومن خلالها تتم كفاءات ميادين اللغة<sup>1</sup>.

#### طباعة الكتاب:

تعتبر الدراسة الشكلية للكتاب من أهم العوامل التي تساهم في انجذاب التلميذ من خلال (الألوان الرسوم، الصور التوصيفية، خط الكتابة، نوعية الورق) والتي تراها في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط ن تتلاءم مع القدرات الذهنية والميولات النفسية للتلميذ فألوانه جاءت مزيجا بين اللون الأخضر ويتخلله بعض اللون الأخضر والأبيض والخط المطبعي جاء مقبولا وظفت الكثير من الألوان لتوضيح العناوين كما تم توظيف الكثير من الصور والرسومات في متن الكتاب لتجسيد روح الكتاب ومجريات الأحداث

---

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط.

المتضمنة في النص ن فصور كتاب اللغة العربية لسنة الأولى قصد الدعم والتثبيت وتكفيهم بحل تمارين عن ظاهرة قصد اختبارهم، وعليه فإن فهم المكتوب يهدف إلى اكتساب مهارات القرائية والفهم والدراسة والمناقشة وإثراء الرصيد اللغوي للمتعلم والوصول إلى جملة من الأهداف التعليمية (اللغوية، المعرفية، الفكرية، السلوكية، الفنية).

#### إنتاج المكتوب:

ينتج المعلم كتابة نصوصا مركبة منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة، فهو يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية في الكتابة والتلخيص حيث يتناول أنماط أو تقنيات تعبيرية ويتدرب عليها كتابيا بلغة سليمة ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد المكتسبة في كل مقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية فكل مقطع ينتمي لمشروع ونشاط الإدماج والتقويم لاعتباره في كفاءات معينة.

#### البناء اللغوي (قواعد اللغة):

هو عبارة عن روافد لدروس النصوص يتم من خلالها التعرف على قواعد النحوية التي تحكم عناصر اللغة وضبطها في سياق لغوي مناسب وتوظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة.

### أولاً: أهداف تدريس القواعد النحوية

بالعودة إلى محتويات الكتاب المدرسي نلاحظ مدى نجاحه في تحقيق ما وجد بين طياته من وظائف ثني يمكن حصرها في عدة مجالات لغوية وكذا المهارات الفكرية وعلى هذا الأساس نستشف البعد المهاتري وملح التعليم القاعدة في كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط والذي حملة من الأهداف نذكر منها:

- التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة؛
- تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التوصل الكتابية والشفوية؛
- القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى؛
- اكتساب ثروة لغوية والاستعمال السليم للغة أثناء التعامل؛
- التحكم في تقنيات التعبير والقواعد الأساسية النحوية الصرفية والإملائية والأساليب البلاغية وتوظيفها علمياً؛
- التميز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص؛
- مناقشة النصوص والإصدار الأحكام في شأنها مع شرح معانيها شرحاً مترابطاً منسجماً؛
- تحقيق الذوق الأدبي الفني والتعامل مع الغير؛
- اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع مع بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية؛

- تحقيق كفاءات عرفية من خلال الانسجام بين اللغة العربية ومختلف المواد وتعزيز تكاملية التعلم في الملامح المشتركة<sup>1</sup>؛
- التنمية الشاملة في المجال الوجداني والمجال الحسي الحركي والمعرفي؛
- حب العلم والوطن والتكنولوجيا والفنون؛
- تعليم تعميمات شاملة تعتبر ضوابط يمكن استعمالها في المواقف المماثلة في الاستعمالات اللغوية؛
- تكوين عادات لغوية صحيحة لدى التلاميذ وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً سليماً؛
- معالجة الأخطاء التي تشيع في الاستعمالات اللغوية لدى التلاميذ؛
- محاكاة التلاميذ الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون آلية محصنة؛
- تنمية قدرة التلاميذ على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه، وفيما يقرؤونه ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبوه؛
- تنمية قدرتهم على ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم؛
- تدريبهم على دقة الفكر والتعليل والاستنباط<sup>2</sup>؛
- فهم اللغة التي تتناقلها الأجيال ومعرفة الأسس التي تحكمها مما يسهل ادراك المعاني بسهولة والتعبير عنها بوضوح وسلاسة؛

---

<sup>1</sup>- محفوظ كحول، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة أولى متوسط.

<sup>2</sup>- زكريا إسماعيل طرق التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005 ص 192.

- زيادة المفردات اللغوية لدى التلاميذ وتحصيل رصيدهم مما يدرسونه من الأمثلة والشواهد والتراكيب الصحيحة؛

- تنمية قدرة على التفكير المنظم والاستنتاجات الصحيحة والروابط الدقيقة والموازنة السامية حيث لا تخلو دراسة النحو من هذه المهارات؛

- تنمية القدرة لدى التلاميذ على تحليل الألفاظ والأساليب ومعرفة العلاقات بينها وبين معانيها وأساليب الركافة أو الجودة وفهم وظائف الكلمات والألفاظ؛

- بالإضافة أن دراسة النحو توثق العلاقة بين الأجيال المختلفة وتراثهم الإسلامي حتى الوقت الحالي؛

- وسيلة لتجنب الأخطاء لثناء الحديث والكتابة فإذا ما أحس التلميذ بموقف لغوي صعب رجع إلى القاعدة؛

- زيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق والقياس المنطقي وهذه الجوانب من الأهداف العامة التي تسعى المدرسة لتحقيقها ولا تتوفر في عنصر المحاكاة والتقليد؛

ويضيف علي النعيمي في كتابه (الشامل) أن القواعد النحوية تمكن المتعلم من ادراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة وتعمل أيضا على تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلية عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها، إذ تمكن المتعلم أيضا من الإلمام بالقوانين

الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بأنها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها عن المعاني المناسبة<sup>1</sup>؛

ويزيد على هذه الأهداف أحمد مذكور في كتابه (تدريس فنون اللغة العربية) القواعد النحوية تقوم بتعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنهاء الدراسة النحوية للتلاميذ بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ وتعمل أيضا على زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.

ويذكر فيصل حسين طحمير العلي " أن القواعد النحوية تضع أسسا دقيقة للمحاكاة كما تعمل على تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثر بالعامية، وتعمل أيضا على حشد العقل وصقل الفرق وتقوم بتعريف الطالب ببعض القواعد الأساسية في النحو العربي وتمكن الطالب من التعبير الشفوي والكتابي وفق قواعد اللغة.

وتذكر ظبية السليطي بأن القواعد تهدف في المرحلة الإعدادية إلى تنمية القدرة اللغوية لدى الطالب وتمكنه من الاستخدام السليم اللغة العربية دون خطأ في بنية الكلمة أو في نهايتها الإعرابية وتكسب التلميذ التفكير المنظم والفهم للغة للإفادة من الأساليب المختلفة، باعتباره أن الإعراب وفرعه الفني فالنحو في المرحلة الإعدادية ليس هدفا معرفيا فحسب وإنما هو احد المعايير المهمة للاستخدام السليم اللغة العربية ومن ثم ينبغي العناية بالجانب اللغوي في كل فرع من فروع اللغة؛

---

<sup>1</sup> - علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر، عمان-الأردن، 2004، ص 40.

ويضيف حسن شحاتة أن القواعد النحوية تهدف إلى تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجمل العربية كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر.

ومن بعض المكونات الأخرى كالمفعول به والحال وغير ذلك وتزود التلاميذ بطائفة من التراكيب اللغوية وقدرتهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.

- غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ ليساعدهم ذلك في الحفاظ على إحدى أهم مقومات الأمة الإسلامية من جهة والحفاظ على إحدى عناصر شخصية الفرد العربية المسلم من جهة أخرى؛

- الاعتزاز باللغة العربية والولاء التام لها باعتبارها لغة القرآن الكريم ويساعد هذا الاعتزاز على حفظ القرآن والحديث النبوي الشريف وفهم المعاني وتغييرها والإفادة منها؛

- الاعتزاز بالأمجاد العربية الإسلامية وذلك من خلال تفهم العربية وقواعدها لأنها تصل الفرد بحضارته الماضية والحاضرة والدفاع عن هذه الحضارة التي كانت في يوم من الأيام منارة للعالم أجمع؛

- تشجيع التلاميذ على القراءة الخارجية التي تنتمي مداركهم تغذي عقولهم وتحررهم من القيود المدرسية؛

- وضع النظريات موضع التطبيق العملي وفي كل مناسبة؛

- تنمية جوانب التذوق اللغوي لدى التلاميذ وذلك عن طريق التعرف على مواطن الجمال والتناسق في اللغة كما يشمل عنصر التذوق كل ما تقع عليه أعين التلاميذ وتدرکه حواسهم وعقولهم؛
- أن يستطيع التفاعل مع ما يقرأه أو يسمعه ومناقشة وإبداء رأيه فيه.
- أن يألف استخدام معاجم اللغة والموسوعات وغيرها؛
- أن يستوعب مضمون ما يقرؤه ويسمعه بسرعة مناسبة؛
- أن يراعي في كتابته قواعد الخط الصحيحة وقواعد الترقيع؛
- أن يكتب كتابة صحيحة بسرعة مناسبة؛
- العمل على تضيق الهوة بين اللهجات العامية والعربية القصص بالترج وذلك عن طريق تعويد التلاميذ الحديث باللغة السليمة وتطبيق القواعد النحوية واللغوية أثناء التعبير شفاهية وكتابة.

خاتمة

## خاتمة:

في نهاية رحلتنا لهذا البحث حاولنا فيه إلقاء الضوء على واقع تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط وذلك بالاستعانة بالكتاب المدرسي لهذه السنة. وفقنا من خلاله على بيان مدى فاعلية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط وذلك بالاستعانة بالكتاب المدرسي لهذه السنة. وفقنا من خلاله على بيان مدى فاعلية القواعد النحوية في رفع وتحسين مستوى التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- إن معرفة مبادئ القواعد النحوية والتمكن منها يحتاج إلى خبرة وممارسة جيدة تؤتي ثمارها مما يستوجب ظروف خاصة لتطبيقها؛
- إذ المناداة يتيسر النحو ليست وليدة اليوم بل نادى بها القدامى كما نادى بها المحدثون؛
- على المعلم التدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المعنوي في تدريس القواعد النحوية؛
- أن الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية والتي مست جميع الجوانب العملية التعليمية قد ساهمت شكل كبير في جعل المتعلم محورا فعلا فيها؛
- لا حظنا أن دورس القواعد حسب الكتاب المدرسي تفتقر كثيرا إلى الأمثلة وذلك راجع إلى ربكها بالنصوص الأدبية والتي لم تضع خصيصا المواضيع القواعد؛
- كثافة محتوى البرنامج في كتاب اللغة العربية في هذه السنة؛

وفي الأخير نرجو من الله أن أكون قد وفقت في عملي هذا المتواضع وما التوفيق

إلا من عند الله عز وجل.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابن جني، أبو الفتح عثمان الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، دط، دت، ج1.
2. ابن سراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتيلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، ج1، 1996.
3. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، دت، ج5، مادة (ن، ح، أ).
4. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994.
5. أحمد عبد الستار الجواري، نحو التسيير والنقد، النهجي، مجمع العلمي العراقي، العراق، ط2، 1984.
6. أحمد عبد الستار الجواري، نحو التسيير، مطبعة سيليات الأعظمي للنشر، بغداد، دط، 1962.
7. أنطوان صباح وآخرون، تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية للنشر، 2006.
8. خليل إبراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس.
9. دليل الأستاذ مادة اللغة العربية للتعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016.
10. راتب قاسم عاشور محمد الحوا، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة عمان، ط2، دت.
11. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
12. زكريا إسماعيل طرق التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.

13. سعدون محمود الساموك وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.
14. سعدون محمود الساموك، هدف على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان 2005.
15. سماك محمود علي، التوجيه في تدريس اللغة العربية 1983، ص 14.
16. شريف الجرجاني، التصريفات، تح: محمد صتدق المنشاوي دار الفضيلة، مصر، د ط 2004.
17. الشريف الجرجاني، التعريفات، ص 143.
18. الصحاح الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 4، 1990.
19. طه حسين الدليمي وآخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية.
20. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها تدريسها دار الشروق ط1، 2003.
21. طه حسين الدليمي ومحمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار النشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2004.
22. طه علي حسين الدليني وآخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.
23. عبد الحي أحمد السبجي، محمد عبد الله، طرائق التدريس العامة وتقويمها.
24. عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار القلم للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1978م.

25. عبد الرحمن النجدي، النحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979.
26. عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة والتجديد.
27. علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية.
28. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430هـ-2010م.
29. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر، عمان-الأردن، 2004.
30. عماد عبد الرحمن، مبادئ في علم النفس التربوي 2012.
31. عمار قرفي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، 2007.
32. عمران جاسم الجبدي حمزة هاشم السلطاني، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، 2014.
33. فؤاد أبو الهجا، أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر، عمان، ط، 1423هـ-2002م.
34. مجمع العربية، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط4، 2004.
35. محسن علي عملية، الكافي في أساليب اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.
36. محفوظ كحول، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة أولى متوسط.
37. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيدغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.

38. محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعتها المسلكية وأنماطها العملية.
39. محمد صلاح محاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000.
40. محمود علي السمان التوجيه في تدريس اللغة العربية.
41. مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، ج1، 1995.
42. مطهر، حسن فارس، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الأيام، عمان، ط1، 2016.
43. المظفر أبي لبيد ولي خان طرق، طرق التدريس وأساليب الامتحانات، شبكة المدارس الإسلامية دط، 1432هـ.
44. نايف محمود معروف خصائص اللغة العربية.
45. هادي طواليو وآخرون، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة.
46. الوائلي، سعاد عبد الكريم، طرائق التدريس والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق ط1، 2000.
47. وزارة التربية الوطنية، مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط.
48. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية.

49. يوسف هارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية  
المدينة وتدرّس اللغة العربية في التعليم الأساسي.

الملاحق

الملحق الأول: كتابي في اللغة العربية سنة أولى متوسط



## الملحق الثاني: القواعد اللغوية

## أهم المصادر والمراجع اللغوية

171

## في القواعد اللغوية

د.إميل بديع يعقوب	1- معجم الإعراب و الإملاء
د.نايف معروف ومصطفى الجوزو	2- المعجم الوسيط في الإعراب
د.إميل بديع يعقوب	3- موسوعة النحو والصرف والإعراب
أحمد الخوص	4- قصة الإعراب ( أربعة أجزاء)
أحمد قبح	5- الكامل في النحو والصرف والإعراب
د. عبد المنعم فاطر	6- تطبيقات نحوية
د.عبده الراجحي	7- دروس في الإعراب(2)
السيد أحمد الهاشمي	8- القواعد الأساسية للغة العربية
عبد الوهاب بكير	9- النحو العربي من خلال النصوص
د. محمد خير الحلواني	10- المختار من أبواب النحو

## في البلاغة العربية

د.عبد العزيز عتيق	1- علم المعاني
د.عبد العزيز عتيق	2- علم البديع
د.عبد العزيز عتيق	3- علم البيان
محمود السيد شيخون	4- البلاغة الوافية
علي الجارم ومصطفى أمين	5- البلاغة الواضحة مع دليلها
أحمد الهاشمي	6- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع
السيد أحمد خليل	7- المدخل إلى دراسة البلاغة العربية

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ..... مقدمة 6

المدخل

أولاً: مفهوم التعلية لغة واصطلاحاً 6

أ- لغة 6

ب- اصطلاحاً 6

ثانياً: أركان العملية التعلية 8

ثالثاً: مفهوم التعليل 8

رابعاً: مفهوم التعلل 8

خامساً: الفرق بين التعليل والتعلل 9

سادساً: صعوبات التعلل 9

الفصل الأول: القواعد النحوية وطرائق تدريسها

أولاً: مفهوم النحو 11

ب اصطلاحاً 11

ثانياً: مفهوم القواعد النحوية 12

ثالثاً: تعريف القواعد اللغة 14

ب- اصطلاحاً 14

رابعاً: مفهوم طرائق التدريس 15

خامساً: طرق تدريس القواعد النحوية 16

أ- الطريقة الاستقرائية 16

ب- الطريقة القياسية 18

ج-طريقة النصوص الأدبية المعدلة	19
د-طريقة النشاط	21
هـ-طريقة حل المشكلات	21
و-طريقة المناقشة	22
ز-طريقة بأسلوب الرسوم البيانية	23
ط-طريقة بأسلوب توظيف المطالعة	24
ظ-الطريقة التكاملية	24
سادسا: الغرض من تدريسه	25
أولا: التعريف بكاب السنة أولى متوسط	26
ثانيا: وصف كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط	27
<b>الفصل الثاني: دراسة المحتوى والأهداف في كتاب السنة أولى متوسط</b>	
أولا: دراسة المحتوى الكتاب السنة أولى متوسط	33
أ-على مستوى الشكل:	33
ب-على المستوى المضمون:	36
أولا: أهداف تدريس القواعد النحوية	43
خاتمة	50
قائمة المراجع	53
قائمة الملاحق	59
فهرس المحتويات	62
ملخص	

## ملخص:

جاءت هذه المذكرة الموسومة بـ "القواعد النحوية في كتاب السنة الأولى متوسط، دراسة في المحتوى والأهداف"، لنعرف ونبحث من خلالها على تعريف القواعد النحوية والغاية من تدريسها وطرق تدريسها، حيث تعد القواعد النحوية فرعاً من فروع اللغة العربية وهي وسيلة تعليمية مهمة في ضبط اللسان من الخطأ والوقوع في اللحن.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نجاعة أنشطة القواعد النحوية وتأثيرها على

المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** القواعد، النحو، التعليمية.

## Summary:

This memorandum is tagged with "Grammar rules in the first-year intermediate book, a study of content and objectives", to know and search through it the definition of grammatical rules, the purpose of teaching it and the methods of teaching it, as grammatical rules are a branch of the Arabic language and it is an important educational tool in controlling the tongue It is wrong and fall into the melody.

This study aimed to know the effectiveness of grammatical rules activities and their impact on the teacher and the learner in the educational process.

**Keywords:** grammar, grammar, educational.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



تصريح شرفي  
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): فلتان نجاة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 208440849 والصادرة بتاريخ: 24/10/2022 بدائرة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

كتاب السنة الأولى متوسط - دراسة في المحتوى والأهداف

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 17/10/2023

إمضاء المعني  
Feltan

17/10/2023

تصريح صادق على التوقيع  
المسيلة في: 17/10/2023  
رئيس للجنة الشفوية

من أعضاء اللجنة الشفوية  
والتدوين  
المحقق رئيسي للأمانة العلمية  
يلهاوي صليحة

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها